

مقدمة الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب سيرة رجال كان لهم شأن كبير في هذه الأمة . والأمة - كما قيل - تعرف برجالها، هؤلاء الرجال حملوا - وبأمانة - تراث هذه الأمة وتاريخها، وضربوا أروع الأمثال في التضحية والفداء والجهد في سبيل الله، ونقلوا إلينا أحاديث رسول الله ﷺ وأفعاله، وكان لهم شرف صحبته ﷺ، ومرافقته في حلّه وترحاله، وفرحه وحزنه، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فكان أن وفى الله لهم ما وعدهم في الآخرة من جنة ونعيم. وإذا كان علينا من واجب تجاه هؤلاء الرجال فإن خير ما يمكن أن نفعله هو تسجيل حياتهم في سجل الخالدين، ليكونوا منارة للأجيال، وعلماً شامخاً يهتدي به الحائرون. وكما قال عليه الصلاة والسلام: «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم».

نسأل الله عزّ وجل أن يجعلنا سائرين على طريقهم، وأن يهبنا لواحد منهم، إنه سميع مجيب.

دار المعرفة